

أحكام القرآن

@ 122 \$ المسألة الرابعة \$.

هذا من المغفرة وشبهه من الصفح والإعراض منسوخ بآيات القتال وقد بيناه في القسم الثاني من علوم القرآن \$ الآية الثانية \$.

قوله تعالى (! !) الآية 18 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

الشريعة في اللغة عبارة عن الطريق إلى الماء ضربت مثلاً للطريق إلى الحق لما فيها من عذوبة المورد وسلامة المصدر وحسنه \$ المسألة الثانية في المراد بها من وجوه الحق \$.

وفي ذلك أربعة أقوال .

الأول أن الأمر الدين .

الثاني أنه السنة .

الثالث أنه الفرائض .

الرابع النية وهذه كلمة أرسلها من لم يتفطن للحقائق والأمر يرد في اللغة بمعنيين .

أحدهما بمعنى الشأن كقوله تعالى (! !) هود 97 .

والثاني أنه أحد أقسام الكلام الذي يقابله النهي وكلهما يصح أن يكون مراداً ها هنا

وتقديره ثم جعلناك على طريقة من الدين وهي ملائمة الإسلام كما قال تعالى (! !) النحل